بستمائة فإذا نوعت الصفة أيضا إلى مرفوعة ومنصوبة ومجرورة صارت الصور ألفا وثمانمائة من ضرب ثلاثة في ستمائة فإذا نوع معمول الصفة أيضا إلى مفرد مذكر وتثنيته وجمعه على الوجهين وإلى مفرد مؤنث وتثنيته وجمعه على الوجهين المذكورين صارت ثمانية أوجه مضروبة في ألف وثمانمائة فالخارج من ذلك أربعة عشر ألف وجه وأربع مائة وجه يستثنى من هذه الصور الضمير فإنه لا يكون مجموعا جمع تكسير ولا جمع سلامة وجملة صوره مائة وأربعة وأربعون فالباقي أربعة عشر ألفا ومائتان وستة وخمسون ثم اعلم أن هذه الصور الاثنين والسبعين المرسومة في الجدول تنقسم إلى جائز وممتنع وقد أشار إلى الممتنع منها بقوله **ولا تجر بها مع أل سما من أل خلا ومن إضافة لتاليها.** •

يعني أنه يمتنع إضافة الصفة المقرونة بأل إلى المجرد من أل ومن إضافة إلى ما ليست فيه أل **فصل** اثني عشر مسألة وهو مجموع السطر الثالث من الجدول في صورتين وهي الأولى والرابعة فالأولى الحسن الوجه والرابعة الحسن وجه أب فبقيت عشر مسائل كلها ممتنعة إلا أن الصورة السابعة وهي قولك مررت برجل حسن الوجنة جميل خالها أجازها في التسهيل وظاهر النظم امتناعها وقد فهم من ذلك الصور الممتنعة وما عداها من الصور جائز لا من هنا بل لأن إضافة ولا من غيرها ثم صرح بالمفهوم من صور الإضافة **فقال**

وما لم يخل فهو بالجواز وسما أي وما لم يخل من الإضافة إلى ما فيه أل أو إلى ما أضيف إلى المقرون بها فهو موسوم في الجواز وذلك صورتان كما تقدم الحسن الوجه الحسن وجه أب **ثم** إن هذه المسائل الجائزة تنقسم إلى حسن وقبيح وضعيف ونادر وأنا أبسطها وأوعب الكلام عليها في الشرح الكبير إن شاء الله تعالى إذ لا يليق ذكرها بهذا المختصر لكون الناظم لم يتعرض لها وقد شرطت في صدر الكتاب أن لا أذكر إلا ما يتعلق بألفاظها وقوله أو مجردا معطوفا على ما انتصب أو بمعنى الواو **والنفي** وارفع بها مصحوب أل وما انتصب بها مضافا أو مجردا **ويحتمل**

أن يكون معطوفا

معطوفا على قوله مضافا ولو على هذا الوجه على بابه من التقسيم **والتنويع** فارفع مصحوب أل وما انتصب بها مضافا أو مجردا فقسم المنتصب بالصفة إلى مضاف أو مجرد

التعجب

أحسن ما قيل في حد التعجب قول ابن عصفور وهو استعظام زيادة في وصف الفاعل خفي سببها وخرج بها المتعجب منه عن نظائره أو قل نظيره ثم إن التعجب في كلام العرب يكون بالصيغتين المذكورتين في هذا الباب وبغيرهما نحو سبحان الله ويا لك من رجل ونحو ذلك إذا كانت قرينة هناك قرينة تبينه **وإنما** اقتصر النحويون في هذا الباب على الصيغتين المذكورتين لاطراد التعجب بهما وهما ما أفعل وأفعل به وقد أشار إلى الأول منهما بقوله •

بأفعل انطق بعد ما تعجبا أي انطق بوزن أفعل بعد ما فتقول ما أحسن ونصب تعجبا على أنه مصدر في موضع الحال أي متعجبا أو مفعول له أي لأجل إنشاء. وجعل المتعجب منه بالبناء المجرور بالباء ثم كمل ما أفعل بقوله **وتلو أفعل انصبنه** يعني أن ذا الذي بعد ما أفعل باسم منصوب فتقول ما أحسن زيدا وبذلك كمل الكلام المستفاد منه إنشاء التعجب ثم مثل أفعل بقوله **كما أوفى خليلينا** فما في المثال مبتدأ بمعنى شيء، وأوفى فعل ماض وفاعله ضمير مستتر يعود على ما وخليلينا مفعول بأوفى والجملة في محل رفع خبر المبتدأ والتقدير شيء أوفى خليلينا أي صيرهما وافيين ثم مثل أفعل بقوله **وأصدق بهما** فأصدق فعل أمر ومعناه الخبر والباء زائدة في الفاعل والهمزة في الفعل للصيرورة والتقدير حسن زيد أي صار حسنا ثم **قال**

• **وحذف ما منه تعجبت استبح • إن كان عند الحذف معناه يضح** •

فمثال المتعجب منه بعد ما أفعل وبعد أفعل **فمثال** ما حذف بعد أفعل **قول علي رضي الله تعالى عنه** •

• جزى الله عني والجزاء بفضله • ربيعة خيرا ما أعف وأكرما •

أي ما أعفهم وأكرمهم **ومثال** حذفه بعد أفعل قوله تعالى أسمع بهم وأبصر أي وأبصر بهم **وعلم** من قوله إن كان عند الحذف معناه يضح أن الحذف لا يجوز

أوجه بأفعل فعل
صح

Copyright © King Saud University